

ليس هذا الموقف إلا موقفاً أعرض عن الحقيقة وأدار ظهره الموضوعية فالناظر في ما ترك العلماء العرب يجد ما يظمن الي القول فإن لهم في العلم أسهما بل لهم فيه القسط الأكبر فقد أخذ عن الحضارات السابقة لكنهم صححوا ما يستوجب التصحيح من أغاليط العلماء اليونانيين وأضافوا ما قصروا عنه واخترعوا ما لم يخطر لليونانيين بالأذهان وذلك بعد تجارب عدة وقيامهم ببحوث قيمة في جميع المجالات والادلة على ذلك كثيرة فقد صحح ابن الهيثم مثلاً عملية الإبصار واكتشف كذلك ابن النفيس الدورة الدموية الصغرى مكدباً ما جاء به جالينوس وابن سينا معاً متبع منهج علمي في البحث وذلك عبر قيامه بتشريح كلي للإنسان بالرغم أن في ذلك الوقت كان ليس من الممكن التشريح وذلك لمى ينص به القانون والدين إلا أنه خاطر بحياته وقام بتلك التجربة والتي بدورها أفاد بها الأمة ومن من اخترعه العرب دون سابق مثيل ما لم يتسع له المقام ويكفي أن نذكر مضخة الجزري التي تمثل أساس العلوم الميكانيكية اليوم فهي أساس المحرك البخاري والآلي.